

"تحليل توجهات السياسة النقدية وأثرها في النمو الاقتصادي في الاقتصاد العراقي"

أ.م.د مهدي خليل شديد / جامعة بابل / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة البيئة

م.د. موسى مرزہ الشاهر / جامعة بابل / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة البيئة

المستخلص

شهد الاقتصاد العراقي تحولا في الفلسفة السياسية والاقتصادية بعد 2003 انعكس بشكل مباشر أو غير مباشر في تأثير فاعلية وتوجهات السياسة النقدية في توجيه النشاط الاقتصادي في العراق من خلال الإجراءات المباشرة وغير المباشرة المختلفة التي استهدفت المتغيرات الاقتصادية المختلفة لتحقيق النمو والتنمية ، حاول البحث فحص العلاقة بين بعض متغيرات السياسة النقدية كعرض النقود بالمفهوم الواسع ومعدلات الفائدة والصرف بوصفها متغيرات مستقلة ونمو الناتج المحلي الإجمالي بوصفه متغيرا تابعا وكذلك مؤشرا للنمو الاقتصادي .

وجد البحث أن النمو الاقتصادي لا يتبع تغيرات للسياسة النقدية ، والسبب في ذلك يرجع الى تخلف الإنتاج والإنتاجية وتعمق الاختلالات الهيكلية طويلة الأجل في الاقتصاد العراقي مع تأثير اكبر للصرف في مواجهة التضخم ، أما معدل الفائدة فبالرغم من تحريكه نحو الزيادة او الانخفاض الا انه لم يحقق الهدف المطلوب في جذب الادخارات المحلية وبقي الاكتناز عاليا . مما يدل ان هناك عوامل أخرى أكثر تأثيرا.